كابول تنشر مئات من عناصر الكوماندوس في مدينة تهاجمها «طالبان»

كابول – «وكالات» : اشتدت المعارك الخميس بين طالبان والجيش الأفغاني لليوم الثاني على التوالي في مدينة قلعة نو وارتفعت سحب الدخان الأسود فوق عاصمة ولاية بادغيس هذه في شمال غرب أفغانستان.

وأعلنت الحكومة إرسال مئات عناصر الكوماندوس بالمروحيات إلى ولاية بادغيس للتصدي لهذا الهجوم الذي تشنه حركة طالبان، وهو الأول على عاصمة ولاية منذ بدء آخر مرحلة لانسحاب القوات الأمريكية.

وقال عزيز توكلي وهو أحد سكان قلعة نو إن «حركة طالبان لا تزال في المدينة، يمكننا رؤيتهم يمرون على متن دراجاتهم النارية».

وأضاف «المتاجر مغلقة والشوارع مقفرة» موضحاً ان نصف السكان تقريبا فروا.

وقال مدير شؤون الصحة في بادغيس عبد اللطيف روستي إن عشرة مدنيين أصيبوا بجروح ونقلوا إلى المستشفى المركزي في المدينة منذ الصباح، بينهم نساء وأطفال.

الأربعاء وبعد ساعات فقط على إعلان الجيش الأمريكي أنه أنجز انسحابه من أفغانستان بنسبة «أكثر من 90 في المئة»، دخلت حركة طالبان التي استولت منذ مايو على مناطق ريفية واسعة واقتربت من عدة مدن كبرى، مدينة قلعة نو التي تعد حوالى 75 ألف نسمة.

وقال حاكم ولاية بادغيس حسام الدين شمس لوكالة فرانس برس إن «طالبان استأنفت هجماتها على عدة أقسام من المدينة» لكنه أكد أنه «يجري صد العدو وهو يفر».

وأطلقت القوات الأفغانية هجوماً مضاداً لاستعادة المدينة.

وروت باريسيلا هيراوي وهي ناشطة في قلعة نو «لم يتمكن أحد من النوم الليلة الماضية بسبب القصف».

وأضافت «بصفتنا نساء، نحن قلقات جدا. اذا بقيت طالبان في المدينة، فلن نتمكن من العمل بعد الآن وسنفقد كل التقدم في مجال حقوق المرأة الذي تحقق في السنوات العشرين الماضية».

وأكدت ضياء غول حبيبي وهي عضو في مجلس ولاية بادغيس أن «الوضع لم يتغير فعليا منذ» مشيرة الى معارك «متقطعة» في المدينة.

وقالت «بعض عناصر قوات الأمن الذين انضموا إلى صفوف طالبان يساعدونهم ويقومون بإرشادهم».

الأربعاء أفرج المتمردون عن مئات المعتقلين في سجن المدينة وسيطروا على مركز الشرطة.

على تويتر قال الناطق باسم وزارة الدفاع فؤاد أمان إن «وحدة كوماندوس وصلت إلى بادغيس الليلة قبل الماضية وستطلق عملية واسعة النطاق».

وقال مسؤول أمني إن الهجوم «أثر أيضاً على الولايات المجاورة» وبينها هرات الواقعة على الحدود مع إيران حيث سقط إقليم حدودي مع بادغيس في أيدي المتمردين الليلة الماضية.

وأضاف المصدر نفسه رافضاً الكشف عن اسمه «هذا بث الذعر في كل مكان تقريباً».

وقال مسؤولون محليون ومن المتمردين إنه تمت السيطرة على إقليمين في هرات فيما كانت حركة طالبان تقترب من وسط الولاية.

انتقد روس ويلسون القائم بالأعمال الأمريكي بشدة الهجوم على بادغيس الذي «ينتهك الحقوق الانسانية» بحسب قوله و«يزيد من صعوبة حياة المدنيين الأفغان الذين يواجهون أساسا الجفاف والفقر وفيروس كورونا».

بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش فإن حركة طالبان أخرجت سكاناً من بيوتهم في شمال أفغانستان وتقوم بنهب أو إحراق بعض المنازل بينما يضاعف مقاتلوها هجومهم على القوات الحكومية.

وذكرت المنظمة غير الحكومية أن سكاناً في باغ شركت في ولاية قندوز تلقوا إنذاراً صوتياً من المتمردين في نهاية يونيو يطلب منهم مغادرة منازلهم خلال ساعتين «حفاظاً على سلامتهم».

على مدى أشهر كانت طالبان تنتشر في محيط عواصم عدة ولايات في مختلف أنحاء البلاد فيما كان مراقبون يتوقعون أن تنتظر استكمال انسحاب القوات الأجنبية قبل أن تأمر بمهاجمة المدن.

على مر السنوات، أطلقت طالبان هجمات على عواصم ولايات في مختلف أنحاء البلاد وسيطرت لفترات وجيزة على مناطق حضرية قبل أن تطرد منها أمام الضربات الجوية الأمريكية وبضغط من القوات البرية الأفغانية.

في هذا الوقت، يتواصل انسحاب القوات الأمريكية من البلاد على الرغم من تقدم حركة طالبان في مختلف أنحاء البلاد وتراجع القوات الأفغانية.

حُرمت القوات الأفغانية بذلك من الدعم الجوي الأمريكي الذي كان يعتبر عاملاً حاسماً في المعارك.

انسحبت القوات الأجنبية من العديد من القواعد بما يشمل قاعدة باغرام الجوية بشمال كابول الأسبوع الماضي. وهي أكبر منشأة عسكرية للتحالف في أفغانستان وعصب العمليات منذ دخول القوات الأمريكية البلاد بعد اعتداءات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة.

أعلن البيت الأبيض أن الانسحاب النهائي للجيش الأمريكي سينجز بحلول نهاية أغسطس. وسينهي بذلك 20 عاماً من التدخل الأمريكي في البلاد، وأطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة.

عناصر قوات الكوماندوس في أفغانستان

عون: لبنان يرغب بالتمديد لليونيفيل دون تعديل في المهمة

عون مستقبلاً المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا رونيكا

بيروت – «وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الخميس رغبة بلاده في التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل» من دون تعديل في المهمة.

وقال عون، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا رونيكا في قصر بعبدا اليوم، إن لبنان، الذي يلتزم تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، يرغب في أن يتم التمديد لليونيفيل من دون تعديل في المهمة والعديد، نظراً للدور الذي تلعبه مع الجيش اللبناني في المحافظة على الاستقرار في المنطقة منذ عام 2006.

واعتبر أن « التنسيق الدائم بين اليونيفيل والجيش اللبناني هو ضمانة لتفادي أي إشكالات أو حوادث مع الأهالي»، معرباً عن أمله في استئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية من دون شروط مسبقة لما فيه مصلحة الأطراف المعنية.

ونوه عون بـ«الجهد الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة في لبنان في مختلف المجالات».

بدورها، أشارت رونيكا إلى أن مجلس الأمن سوف ينعقد في 22 يوليو الجاري لعرض التقرير الدوري حول القرار 1701، وسيتناول الوضع في لبنان عموماً وفي الجنوب خصوصاً، إضافة الى التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كانت «يونيفل» أنشئت بموجب قرارين لمجلس الأمن الدولي صادرين في 19 مارس 1978 وذلك لتأكيد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، واستعادة السلام والأمن الدوليين، ولمساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

وقام مجلس الأمن، عقب حرب يوليو / أغسطس 2006 وبموجب القرار 1701، بتعزيز «يونيفيل» وأناط إليها مهام إضافية من خلال العمل بتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان.

رئيس جنوب أفريقيا السابق يبدأ تنفيذ عقوبة السجن

«وكالات» : على الرغم من احتجاجات استمرت لأيام من جانب أنصاره، بدأ رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما تنفيذ عقوبة قضائية بالسجن في الساعات الأولى من أمس الخميس.

وحاول زوما (79 عاماً) المقاومة لفترة طويلة، كما هددت جمعيات المحاربين القدامى التي تدعمه بزعزعة استقرار البلاد إذا تم القبض عليه، ووضع العشرات من أنصاره أنفسهم حراسا أمام مقر إقامته في نكاندلا.

ووفقا للشرطة، يوجد زوما الآن في مركز إست كورت الإصلاحي في كوازولو-ناتال، وهي مقاطعة على الساحل الشرقي للبلاد.

وأعلنت مؤسسة زوما أنه قرر تسليم نفسه للشرطة.

وهكذا أفلت السياسي من إلقاء القبض عليه من جانب الشرطة، وكتبت ابنة زوما، دودو زوما سامبودلا، على تويتر أن والدها كان في حالة مزاجية جيدة وكان يضحك وهو في طريقه إلى السجن.

قمة للتحضير لفك الارتباط الفرنسي في منطقة الساحل الأفريقي

قوات فرنسية في أفريقيا

«وكالات» : تجتمع فرنسا والدول الخمس في منطقة الساحل الجمعة، للمرة الأولى منذ إعلان باريس تقليص وجودها العسكري، في حين يتعين على كل من تشاد ومالي القيام بعملية انتقالية سياسية صعبة ويظل تواجد الجهاديين كبيراً.

بعد أكثر من ثماني سنوات من الوجود العسكري المكثف، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يونيو انتهاء عملية برخان الوشيك مع خفض في عديد القوات (5100 جندي حاليًا)، وإغلاق قواعد عسكرية وإعادة تنظيم لحملة مكافحة الجهاديين حول «تحالف دولي» يضم أوروبيين.

والجمعة سيعقد اجتماعاً افتراضياً مع نظرائه في مجموعة الخمس (موريتانيا وتشاد ومالي وبوركينا والنيجر) للبحث في هذه العملية، فيما سيكون الرئيس النيجيري محمد بازوم في باريس.

وبحسب مسؤول كبير في أمانة الدول الخمس في منطقة الساحل، فإن «إعادة تعريف عملية برخان» ستكون في قلب النقاشات.

وأعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، الأسبوع الماضي، أمام رابطة صحافيي الدفاع «لا يمكننا حتى الآن إعلان الخطوط العريضة لعملية إعادة التنظيم هذه لكن من المتوقع أن نقوم بذلك سريعاً».

من حيث المبدأ، سيتم خفض عديد القوات الفرنسية تدريجياً، ليصل إلى نحو 3500 رجل خلال عام ثم 2500 بحلول 2023، حسبما أفاد مصدر مطلع على الملف لوكالة فرانس برس.

من جهة اخرى ستستمر وحدات النخبة في قوة «سابر» الفرنسية في عمليات مطاردة القادة الجهاديين.

وقالت بارلي: «هذا التغيير لا يعني الانسحاب من منطقة الساحل ولا أننا سنبطئ عمليات مكافحة الإرهاب».

لكن أجواء القلق ستكون سائدة خلال نقاشات القمة.

ولا تزال الجماعات الجهادية تترك بصماتها على مناطق شاسعة تخلى عنها الدول، وكل أسبوع تلحق خسائر فادحة في صفوف القوات المسلحة والمدنيين على حد سواء، رغم إعلان برخان مسؤوليتها عن مقتل أو اعتقال قياديين مرتبطين بالقاعدة وتنظيم داعش في الأشهر الأخيرة.

نواب بريطانيون يدعون الحكومة لتعزيز الضغوط على الصين

لندن – «وكالات» : دعت لجنة برلمانية بريطانية الخميس، حكومة بوريس جونسون إلى «تعزيز الضغط» على الصين عبر مقاطعة أولمبياد بكين والاعتراف بأن «إبادة جماعية تجري ضد أقلية الأويغور.

ودعت الحكومة البريطانية، الصين مراراً إلى احترام حقوق الإنسان والسماح للأمم المتحدة بإجراء تحقيق كامل في حملة القمع ضد مسلمي الأويغور في إقليم شينجيانغ، لكن النواب يرون أن هذه الدعوات «أثبتت أنها غير فعالة حتى الآن».

ودعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم الحكومة البريطانية إلى «قبول وجهة نظر البرلمان بأن الأويغور والأقليات العرقية الأخرى في شينجيانغ يعانون من إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الجرائم».

ولم تستخدم الحكومة حتى الآن مصطلح «الإبادة الجماعية»، معتبرة أن القضاء وحده مخول بذلك.

وفي موقف ينسجم مع وجهة نظر حزب العمال المعارض، رأت هذه اللجنة أن الحكومة «يجب ألا تحضر» دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين في 2022.

مجلس النواب البريطاني

ورداً على سؤال في جلسة المساءلة الأسبوعية في مجلس العموم الأربعاء، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إنه سيفكر في مقاطعة لكنه «يعارض بشكل تلقائي مقاطعة النشاطات الرياضية «.

ويشعر أعضاء البرلمان بالقلق من أن المنتجات الناجمة عن العمل القسري موجودة في السوق البريطانية ويقترحون «حظرا على استيراد جميع منتجات القطن المصنوعة كلياً أو جزئياً في شينجيانغ».

واتهمت العديد من منظمات حقوق الإنسان السلطات الصينية باحتجاز مليون مسلم على الأقل في «معسكرات إعادة تثقيف» في هذه المنطقة بشمال غرب الصين.

وتنفي بكين هذا العدد وتتحدث عن «مراكز للتدريب المهني» من أجل دعم التوظيف ومحاربة التطرف الديني.

كما أوصى النواب ب«حظر شركات المراقبة مثل «هيكفيجن» التي توفر معدات المراقبة لمعسكرات الاحتجاز، من العمل في بريطانيا».

وذكرت وسائل إعلام أنه يتم استخدام كاميرات هذه الشركة في وزارة الصحة التي تم فيها تسريب لقطات مراقبة للصحافة تظهر مات هانكوك وهو يقبل امرأة متعاونة ما اضطره للاستقالة من منصب وزير الصحة وأثار تساؤلات حول الأمن داخل مباني الوزارات.

وحث النواب السلطة التنفيذية البريطانية على «زيادة الضغط على الحكومة الصينية للسماح لمراقبين دوليين بالتوجه إلى شينجيانغ».

وداخل بريطانيا، دعا النواب إلى «تنفيذ إجراءات لجوء عاجلة للأويغور».

وقال رئيس اللجنة البرلمانية النائب المحافظ توم توغندهات إنه «لا يملك أي بلد السلطة الكافية لارتكاب فظائع مع الإفلات من العقاب».

وأضاف أنه «يمكن لبريطانيا أن تختار التحرك لمحاسبة الحزب الشيوعي الصيني».

ارتفاع حصيلة ضحايا مبنى فلوريدا المنهار إلى 46 قتيلاً

«وكالات» : ارتفعت حصيلة ضحايا مبنى سيرفساید السكني في جنوب ولاية فلوريدا الأمريكية، الذي انهار جزئياً منذ نحو أسبوعين، إلى 46 شخصاً.

وذكرت صحيفة ميامي هيرالد أن ارتفاع الحصيلة جاء بعد انتشال 10 جثث إضافية من تحت الأنقاض.

ولا تزال جهود البحث جارية بعد نحو 14 يوماً على وقوع الحادث.

وكانت أجزاء كبيرة من العقار قد انهارت في 24 يونيو الماضي.

وأظهرت كاميرات المراقبة الجزء الأوسط من البناء وهو ينهار والجزء الشرقي من البناء المؤلف من 12 طابقاً و55 شقة، وهو يتداعى في نحو 11 ثانية.

الاتحاد الأوروبي: لن نوافق على حل الدولتين لقبرص

«وكالات» : قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس الخميس، إن الاتحاد الأوروبي لن يوافق «على الإطلاق» على حل الدولتين بالنسبة لقبرص المنقسمة عرقيا.

وأضافت فون دير لاين التي تقوم بزيارة لقبرص أن الاتحاد الأوروبي تحدث بصوت واحد بشأن الصراع، وهو صراع مستمر منذ عقود ويمثل عقبة رئيسية أمام مساعي تركيا للانضمام للتكتل.

وقالت في مؤتمر صحافي: «أريد أن أكرر أننا لن نقبل على الإطلاق حل الدولتين، نحن مصرون على ذلك ومتفقون تماماً».

وانقسمت قبرص إثر غزو تركي عام 1974 أثاره انقلاب قصير الأمد بإيعاز من اليونان.

وتدير الشطر الجنوبي من البلاد حكومة معترف بها دولياً وتمثل الجزيرة بكاملها في الاتحاد الأوروبي، بينما تدير الشطر الشمالي دولة القبارصة الأتراك المنشقة التي لا تعترف بها سوى تركيا.

وفشلت جهود قادتها الأمم المتحدة منذ تاريخ سابق على أحداث 1974 في توحيد الجزيرة.

وتتركز الأزمة الحالية على نوع الاتحاد المحتمل وهل سيكون اتحادا بين دولتين مستقلتين، وهو ما تطالب به القيادة الجديدة للقبارصة الأتراك، أم مجرد اتحاد فضفاض مثلما يطالب القبارصة اليونانيون الذين يمثلون قبرص دولياً.

وانتهت محادثات حول هذا الأمر في جنيف هذا العام دون التوصل لنتيجة حاسمة.